انه قال له شخص من تلامذته يا سيدي اين القطب فقال انزه
شيخك عن القطبية فقال له فاين الغوث فقال انزه شيخك
عن الغوثية قال العارف الشعراني رحمه الله تعالى وفي
هذا دليل على انه تعدى لمقامات والاطوار لان القطبية
والغوثية مقام معلوم ومن كان مع الله وبالله فلا يعلم
له مقام معلوم وان كان له في كل مقام والله تعالى
اعلم **ومن كرامته** رضي الله عنه واحتماله خلقنا
الله بالخلاقه انه ارسل اليه الشيخ ابراهيم السبتي
كتابا يخط عليه فيه فقال للرسول اقراه فاذا فيه كلام
قبيح ومجاهرة بسوء فلما فرغ الرسول من قراءة الكتب
اخذه سيدي احمد رضي الله عنه وقراه قال صدق
فيما قال جزاه الله عني خيرا ثم انشد فلست ابالي
من رماني بريبة اذا كنت عند الله غير مريب ثم قال
للرسول اكتب الجواب اليه من هذا الانس جميل
الى سيدي الشيخ ابراهيم السبتي رضي الله عنه اما
قولك الذي ذكرته فان الله تعالى خلقني لما يشاء ولكن
في ما شاء واني اريد من صدقك ان تدعو لي ولا تخلني
من حلمك فلما وصل الكتب الى السبتي هام على
وجهه فما عرفوا اين ذهب ومن دعايته رضي الله عنه

والجاز

والجاز مولاه لوعده وتحقيق رجائه انه كان يقول اللهم
اجعلنا ممن وفوا على ايائك لغوط ذلهم نواعم الخدود
وتكسوا رؤسهم من الخجل وجباههم للسجود ببركة
صاحب المقام المحمود وكان يقول وعدني ربي ان لا
اعبر عليه وعلى شيء من لحم الدنيا قال يعقوب
الخادم رضي الله عنه فقبل حمه قبل خروجه
من الدنيا لانه لما مرض بالبطن كان يخرج منه كل يوم
ما شاء الله فبقي في المرض شهرا فقيل له من اين لك
هذا الكله ولك عشرون يوما لا تاكل شيئا ولا تشرب
فقال يا اخي هذا لحم يندفع ويخرج ولكن قد ذهب
اللحم وما بقي غير المخ اليوم يخرج وغدا اعبر على الله
تعالى فخرج منه شيء ابيض مرتين او ثلاثا وانقطع
ثم توفي يوم الخميس ثامن عشر جمادي الاولى
سنة سبعين وخمسمائة وكان يوما مشهودا وكان اخر
كلمة قالها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد رسول الله ودفن في قبر الشيخ محيي النجاري
رضي الله عنه وكان شافعي المذهب واعتنى بالتنبيه
للشيخ ابي اسحاق الشيرازي وما تقدر فط في مجلس
ولا جلس على سجادة تواضعا وكان لا يتكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)